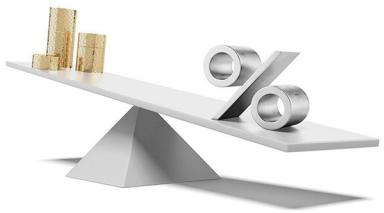
الفصل الثاني التوازن المالي



قائمة المحتويات

I-تعريف التوازن المالي 5

آ. شروط التوازن المالي 6

1. الشرط الثاني 7

II-كيفية علاج الاختلال في التوازن المالي 9

III-مؤشرات التوازن المالي 11

آ. رأس المال العامل 11

ب. حساب رأس المال العامل 11

پ. أنواع رأس المال العامل 12

1. رأس المال العامل الخاص 12

2. رأس المال العامل الاجمالي 12

3. رأس المال العامل الأجنبي 12

ت. احتياجات رأس المال العامل 12

1. حساب احتياجات رأس المال العامل 12

ث. الخزينة 13

1. حساب الخزينة 13

IV-بناء جدول التمويل 15

آ. بناء جدول التمويل 15

V-نسب التوازن المالي 17

آ. أنواع نسب التوازن المالي 17

1. أنواع نسب السيولة 17

ب. نسب الربحية 17

پ. أنواع نسب الربحية 18

ت. نسب المديونية 18

ث. نسب النشاط 18

VI-شعبة 19

تعريف التوازن المالي

تعريف التوازن المالي

يقوم التوازن المالي في المؤسسة على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق أو يساوي مجموع التثبيتات مضافا لها جزء من احتياجات دورة الاستغلال.

على المسير المالي أن يوازن بين هدفين أساسيين وهما هدف السيولة وهدف الربحية وان احتفاظ المؤسسة بسيولة كافية لمواجهة الالتزامات الخاصة بالمؤسسة يؤدي إلى تدني المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة هي ومساهميها وذلك عن طريق توجيه السيولة النقدية المتوفرة إلى التوظيفات قصيرة الأجل والاستثمارات طويلة الأجل وان استمرارية المؤسسة مرتبط بهذين الهدفين.



تعريف : تعرف اخر للتوازن المالي

هو الحالة التي يظل فيها رصيد النقدية في كل لحظة موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل مع تحقيق اليسر المالي والسيولة للمؤسسة.

أو هي الكيفية التي تصل بها المؤسسة الى وضعية مالية تستطيع من خلالها سداد كافة مستحقاتها العاجلة مع ضمان عدم الوقوع في العجز المالي.

آ. شروط التوازن المالي



ملاحظة : شروط التوازن المالي

من أجل أن يتحقق التوازن المالي لابد أن تتحقق الشروط الثلاثة التالية

الشرط الأول

يتحقق هذا الشرط اذا تمكنت المؤسسة من تكوين الاستخدامات المستقرة اعتمادا على الموارد الدائمة أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتمادا على الموارد طويلة ومتوسطة الأجل (رؤوس الأموال الخاصة والخصوم غير المتداولة بالإضافة الى مخصصات الاهتلاكات والمؤونات).

1. الشرط الثاني

الشرط الثاني

أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل أي لا يكفي للمؤسسة أن تحقق رأس مال عامل موجب بل يجب أن يغطي هذا الهامش احتياجات دورة الاستغلال.

ا) الشرط الثالث

خزينة موجبة

يتحقق هذا الشرط بتحقق الشرط الأول والثاني كما يمكن النظر اليه بان المؤسسة تمكنت من تغطية موارد الخزينة والمتمثاة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات.

ويمكن تشخيص الميزانية المالية بمقارنة المبالغ المحسوبة من أجل التأكد من التوافق بين الموارد التي

تحصلت عليها المؤسسة مع مختلف استخداماتها.

كيفية علاج الاختلال في التوازن المالي

كيفية علاج الاختلال في التوازن المالي

من بين النقاط الرئيسة التي يهتم بها المحلل المالي هو أن يغطي رأس المال العامل الوظيفي الجزء الهيكلي من احتياج رأس المال العامل ، فعندما تمارس المؤسسة انشطة موسمية (يمكن تشخيص هذه الوضعية بأنها غير مقلقة لانها تكون لفترة قصيرة ثم يعوج التوازن المالي) ، نلاحظ خلال هذه الحالة ارتفاع في الاحتياج في راس المال العمل الاجمالي أي BFR 🖫 FR وهو مايؤدي الى خزينة سالبة ، بحيث يسعى المدير المالي للمؤسسة في هذه الحالة الى الحصول على موارد قصيرة الأجل(خصم أوراق القبض او اللجوء الى السحب على المكشوف).

ولكن اذا تواصلت واستمرت وضعية الخزينة السالبة فخذا يبين أن رأس المال العامل الوظيفي لم يعد كافيا لتغطية الاحتياج في FR، وهو ما يستلزم ويستوجب على المؤسسة :

• رفع رأس المال العامل الوظيفي عن طريق الحصول على قروض طويلة الاجل او الرفع من راس المال أو التنازل عن الاستثمارات.

• خفض الاحتياج من رأس المال العامل من خلال التفاوض مع الموردين من اجل الحصول على مهلة أطول للتسديد أو التفاوض مع العملاء لمنح مدة أقصر للتحصيل أو التخفيض من المخزونات.

أما اذا كانت خزينة المؤسسة موجبة بشكل دائم ومستمر فهذا يدل على أن رأس المال الوظيفي له قيمة مهمة وهو مايطرح مشكلة الربحية لذلك لابد على المسير المالي أن يقوم بالاجراءات التالية.

• تخفيض رأس المال العامل بواسطة التسديد المسبق للقروض طويلة الاجل وتوزيع الارباح

• الزيادة في الاحتياج لرأس المال العامل بواسطة التسديد للموردين في أسرع وقت وهو الامر الذي يمكن من الحصول على خصم تعديل الدفع او الزيادة في مهلة التحصيل الممنوحة للزبائن وهو الشئ الذي يمكن من اكتساب حصة أكبر في السوق.

مؤشرات التوازن المالي

مؤشرات التوازن المالي

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في راس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة

آ. رأس المال العامل

تعريف رأس المال العامل

يعني ضرورة تمويل الاستخدامات الأكثر من سنة باستثمارات لاكثر من سنة وتمويل الاستخدامات الأقل من سنة بموارد مدتها أقل من سنة.

الا ان هذه القاعدة ترتبط بمجموعة من المخاطر وهي

- مخاطر تباطؤ عناصر الخصوم الأقل من سنة
- مخاطر تباطؤ الأصول الأقل من سنة

وتبعا لقاعدة التوازن المالي السابقة من الضروري توفير هامش اضافي لمواجهة المخاطر الطارئة والذي يقدر حسب قدرات المؤسسة وطبيعتها وتطورها ويسمى هذا الهامش برأس المال العامل.

- **الحالة الأولى : رأس المال العامل > 0**
- يمكن اعتبار هذه الحالة بمثابة الوضعية التي تسمح بزيادة السيولة القصيرة الأجل على الالتزامات القصيرة الأجل.
- وهذه الوضعية يمكن وصفها بأنها ملائمة بالتعديل في المقدرة على التسديد لأن المؤسسة يمكنها أن تواجه في أي وقت الدفع لتسديد ديونها

- **الحالة الثانية : رأس المال العامل =0**
- في الوهلة الأولى يمكن اعتبارها حالة تمثل التوازن الأدنى وللوهلة الثانية هذه الحالة غير كافية لتجنب عدم القدرة على التسديد

- **الحالة الثالثة : رأس المال العامل >0**
- في هذه الحالة نجد أن السيولة لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات وهنا المؤسسة تواجه مشاكل من حيث التوازن المالي وهي الحالة ما يقال عنها أنها إختلالية.
- إذا كانت مؤسسة تجارية تشتري على الحساب وتبيع، هذا ينتج رأس مال عامل سلبي، لكن هذا لا يعني أنها قادرة على الوفاء

رأس المال العامل

ب. حساب رأس المال العامل

طريقة حساب رأس المال العامل

من أعلى الميزانية (في الأجل الطويل)
رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة
من أسفل الميزانية (في الأجل القصير)
رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

پ. أنواع رأس المال العامل

أنواع رأس المال العامل

تتمثل فيما يلي

1. رأس المال العامل الخاص

حساب رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الخاص=الأموال الخاصة-الأصول الثابتة
رأس المال العامل الخاص=الأصول المتداولة-مجموع الديون

2. رأس المال العامل الاجمالي

حساب رأس المال العامل الاجمالي

رأس المال العامل الاجمالي=مجموع الأصول المتداولة

3. رأس المال العامل الأجنبي

حساب رأس المال العامل الأجنبي

مجموع الديون

ت. احتياجات رأس المال العامل

تعريف احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل تعبر عن الفرق بين احتياجات الدورة وموارد الدورة.

1. حساب احتياجات رأس المال العامل



تعريف : حساب احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل=(الأصول المتداولة-القيم الجاهزة)-(د.ق.أ- السلفات المصرفية) احتياجات رأس المال العامل =(قيم الاستغلال+قيم قيد التحقيق)- (د.ق.أ- السلفات المصرفية)



احتياجات رأس المال العامل

ث. الخزينة

تعريف الخزينة

الخزينة TN

هي عبارة عن اجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية كما يمكن حسابها عن طريق اجراء الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات في رأس المال العامل وتعرف أيضا على أنها الفرق بين اصول الخزينة وخصومها.

1. حساب الخزينة

طرق حساب الخزينة

تحسب بالعلاقة التالية

الخزينة=القيم الجاهزة-السلفات المصرفية

الخزينة =رأس المال العامل-احتياجات رأس المال العامل

ا) الحالات الثلاثة للخزينة

الحالة الأولى : *FR* أكبر من *BFR*

اذا كان FR أكبر من BFR فان TN أكبر من 0 في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية راس المال العامل وهو ما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة البديلة الضائعة لذلك يتوجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو منح تسهيلات للزبائن.

ب) الحالة الثانية

*FR*أصغر من *BFR*

اذا كان FRأصغر من BFR فان TNأصغر من 0 المؤسسة هنا في حالة عجز أي أنها غير قادرة على تسديد ديونها في اجالها وهو مايطرح اشكال حاد في بعض الحالات ويهدد وجود المؤسسة في حال لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لحله مما يدعل المؤسسة في هذه الحالة تطالب بحقوقها الموجودة لدى الغير أو تلجأ الى الاقتراض من البنوك او التنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقاتها الانتاجية وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ المؤسسة لبيع بعض المواد الأولية.

ج) الحالة الثالثة

*FR*يساوي *BFR*

اذا كان FRيساوي BFR فان TNتساوي 0 وهي ماتعرف بالخزينة المثلى والوصول الى هذه الحالة يتم بالاستخدام الامثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الامكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد ومنه التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.

بناء جدول التمويل

تعريف جدول التمويل

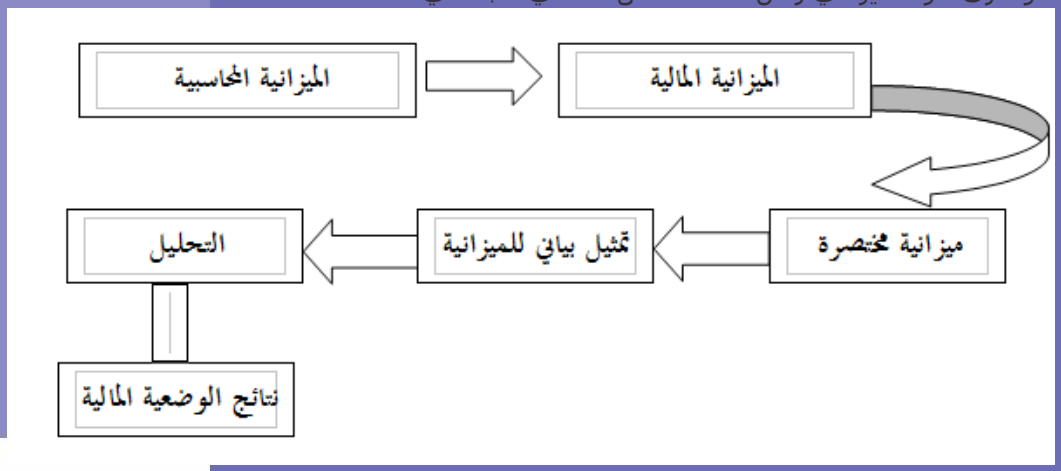
هو التغيرات التي تطرأ على مكونات الميزانية في سنة ما (مصدر الموارد الجديدة التي تحصلت عليها المؤسسة خلال تلك السنة وكذا استخدامات هذه الموارد).

آ. بناء جدول التمويل

طريقة بناء جدول التمويل

الجزء الأول: يبين الاستخدامات المستقرة والموارد الدائمة والفرق بينهما هو التغير في رأس المال العامل.

الجزء الثاني : الفرق بين موارد الاستغلال وخارج الاستغلال والخزينة وبين استخدامات كل منهما على حدى والفرق هو التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي.



بناء جدول التمويل

نسب التوازن المالي

تعريف نسب التوازن المالي

يقصد بها العلاقة بين متغيرين تربطهما علاقة عضوية أو دلالة مشتركة حين يصعب الاستدلال بكل واحد منهما بشكل مطلق فالرقم المالي المجرد في كثير من الأحيان يكون الاعتماد عليه مضللا عندما يكون بشكل منفرد وبالتالي يجب النظر اليها وهي مرتبطة أو منسوبة الى بعضها البعض.

آ. أنواع نسب التوازن المالي

نسب السيولة

يقصد بها قابلية الشركة على تحويل موجوداتها المتداولة الى سيولة نقدية حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها المستحقة خلال الفترة المالية .

1. أنواع نسب السيولة

أ) نسب السيولة العامة

تعريف نسب السيولة العامة

تبين مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول الى سيولة (قيم الاستغلال المتمثلة في المخزونات)

ب) نسب السيولة المختصرة

تعريف نسب السيولة المختصرة

تبين مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق

ج) نسب السيولة الجاهزة

تعريف نسب السيولة الجاهزة

تبين مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط

ب. نسب الربحية

تعريف نسب الربحية

الربح هو حاصل طرح الايرادات من التكاليف. هناك ربح محاسبي وربح ضريبي وربح اقتصادي وربح تشغيلي وربح اعتيادي وربح خارج تشغيلي وربح عرضي وصافي الربح بعد الضريبة و قبل الضريبة

ب. أنواع نسب الربحية

أنواع نسب الربحية

تتمثل في مايلي
نسبة ربحية الأموال الخاصة
نسبة ربحية الأصول

ت. نسب المديونية

تعريف نسب المديونية

مدى إسهام أصحاب الشركة والدائنين في تمويل الشركة . وتقيس هذه النسب الأتي :

- المقرضين يهتمون بان يكون للشركة أموالها الخاصة كهامش أمان عند الإفلاس .
- أصحاب رؤوس الأموال يهتمون بالتمويل من الديون حتى يسيطرون على المنشاة .
- إذا الشركة تكسب الأموال المقترضة اكبر من الفائدة على الأموال المقترحة زاد العائد رؤوس الأموال .

ث. نسب النشاط

تعريف نسب النشاط

تعمل على قياس مدى كفاءة الادارة في تحويل عناصرها الي مبيعات ومن تم الى سيولة وأرباح.

شعبة